من كتاب الحرمي بن أبي العلاء يذكر فيه عن الزبير عن عمه مصعب أنه انشده لنفسه يرثي إسحاق .

(أتَدْرِي لمن تَبْكي العيونُ الذّوارِفُ ... ويَنْهَلّ منها واكِفٌ ثم واكِفُ) .

(نعمْ لامرئ لم يبقَ في الناس مثلُه ... مفيدٌ لعلم أو صديقٌ مُلاطِفُ) .

(تجهّز إسحاقٌ إلى ا غادياً ... فللّه ما ضُمّتْ عليه اللفائفُ) .

(وما حَمل النعشَ المزجّى عشيّةً ... إلى القبر إلا دامعُ العين لاهِفُ) .

(صدورهُم مَرْضَى عليه عَميدةٌ ... لها أَزْمةٌ من ذكره وزَفازِفُ) .

(ترى كلّ محزون تفيض جفونُه ... دموعاً على الخدّين والوجهُ شاسِفُ) .

(جُزِيتَ جزاءَ المحسنين مُضاعفاً ... كما كان جَدْواك النّدى المتضاعِف) .

(فكم لك فينا من خلائقَ جَزْلةٍ ... سبقَتَ بها منها حديثٌ وسالف) .

(هي الشّهدُ أو أحلى إلينا حلاوةً ... من الشهد لم يمزُج به الماءَ غارِفُ) .

(ذهبتَ وخلّيتَ الصديق بعَوْلةٍ ... به أسفٌ من حزنه مترادِفُ) .

(إذا خَطَراتُ الذكر عاودْنَ قلبَه ... تتابع منهنّ الشؤونُ النوازف) .

(حبيبٌ إلى الإِخوان يَرْزُون مالَه ... وآتٍ لما يأتي امرؤ الصدقِ عارف) .

(هو المَنّ والسّلْوى لمن يستفيده ... وسمٌّ على من يشرب السمّ زاعِف) .

(بكت دارُه من بعده وتنكّرتْ ... مَعالمُ من آفاقِها ومعارف) .

(فما الدار بالدار التي كنت أعترِي ... وإنّي بها لولا افتقادِيكَ عارف) .

(هي الدار إلاّ أنّها قد تخشّعتْ ... وأَظْلم منها جانبٌ فهو كاسِف) .

(وبان الجمال والفَعال كلاَهما ... من الدار واستَنّتْ عليها العواصف) .

(خلت دارُه من بعده فكأنما ... بعاقبةٍ لم يُغْنِ في الدار طارف)